في ذكرى فتح خيبر ٢٤/ رجب ٧/هـ سلطان

في مِثْلِ هَذا اليَومَ كَبَّرَ حَيدَرُ ... وَبِعَزمِ سَاعِدِهِ تَهَاوَتْ خَيْبَرُ

وَالبَابُ بَابُ الحِصْنِ أَصْبَحَ مَعْبَراً ... لِلمُسْلِمِينَ وَكَفُّ حَيدَرَ تُخْبِرُ

أَنْ صَارَ مَرْحَبُ طُعْمَةً لِحُسَامِ مَنْ ... آخَاهُ خَيرُ المُرْسَلِينَ المُنْذِرُ

وَهْوَ الإِمَامُ المُرْتَضَى بِفِعَالِهِ ... وَالمُرْتَجَى إِنْ نَابَ خَطْبٌ مُنْكَرُ

نَفْسُ النَّبِي وَصِنْوُهُ وَوَزِيرُهُ ... وَوَصِيُّهُ وَحُسَامُهُ وَالمِغْفَرُ

وَهوَ المُحِبُّ لِرَبِّهِ نَصَّ الهُدَى ... وَيُحِبُّهُ رَبُّ العِبَادِ وَيَنْصُرُ

وَلِخَيبَرٍ يَومُ اِمْتِحَانٍ لِلمَلا ... لِلمُسْلِمِينَ وَغَيرِهِمْ فَتَبَصَّروا

مَن ذَا سَيَثْبُتُ شَامِخاً بِجِهَادِهِ ... مَنْ ذَا عَلَى أَعقَابِهِ يَتَقَهْقَرُ

وَالمُرْتَضَى شَهِدَ الجَمِيعُ بِأَنَّهُ ... حَامِي الحِمَى وَمُبِيدُ مَن يَتَكَبَّرُ

أَكْرِمْ بِفَتْحٍ أَحْمَدِيٍّ بَاهِرٍ ... وَعَلَى يَدَيْ صِنْوٍ كَرِيمٍ يُزْبَرُ

هَذَا هُوَ اليَومُ البَهِيجُ بِفَتْحِهِ ... فَالمُصْطَفَى بِعَلِيِّهِ مُسْتَبْشِرُ